

شرح معلقة لبيد بن ربيعة (1) / مدخل المعلقة وبداية المشهد

الطللي - إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده. سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحببنا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم ايها الكرام في بداية التعليق على معلقة جديدة وهي المعلق السادس - [00:00:00](#)

التي نمر عليها بحول الله ومنتته. معلقة الصحابي الجليل لبيد بن ربيعة. رضي الله تعالى عنه. هذه معلقة السادسة التي نمر عليها. وهي الوحيدة من ضمن المعلقات العشر التي قائلها مسلم لكنه طبعا قالها قبل ان - [00:00:20](#)

قالها قبل ان يسلم لانها لبيد بعد ان اسلم قالوا لم يقل الا بيتا واحدا ما هو؟ الا كل شيء ما خلى الله باطل فهذا هو البيت الذي قاله اما ما بعد اسلامه لم يقل شيئا قالوا لماذا؟ قال لانه استغنى بالقرآن وهذه فكرة جميلة حقيقة ان - [00:00:40](#)

الانسان اذا احب القرآن واقبل عليه وانشغل به فانه يشغله عن القصائد والانشيد والاشعار وما شابه ذلك. واما الذي ينشغل دوما ام بهذه الامور هي وتكون هي حياته فيها ستأخذ على الاقل من قلبه في القرآن. يعني مهما كنت تقيا ذكيا اذا - [00:01:00](#)

اشغلت قلبك وعقلك وفكرك بالشعر لابد طبعا ان يؤثر ويأخذ حيز من مساحة ماذا؟ تعلقك بالقرآن. بالتالي التوازن مطلوب عموما. اذا لبيد ابن ربيعة رضي الله تعالى عنه طبعا هو آآ احد المعمرين قيل انه عاش مائة وخمسين سنة. رضي الله عنه - [00:01:20](#)

والبعض قال اقل من ذلك والبعض قال اقل من ذلك لكنه بالتأكيد شاعر ومسلم مخضرم ادرك الجاهلية وادرك الاسلام عاش في الاسلام ثلاثين سنة يعني هو ادرك الاسلام كبيرا. ادرك البعثة المحمدية وهو كبير. واكثر حياته كانت في الجاهلية. قيل انه عاش في الاسلام فقط ثلاثين - [00:01:40](#)

سنة حنا قلناها ثلاثين سنة كانت يعني مميزة. طيب اه طبعا ثلاثين سنة اقصد ثلاثين سنة وهو مسلم. ثلاثين سنة وهو مسلم لانه هو متى اسلم الربيد والربيعة؟ هو من المؤلفة قلوبهم. اسلم قالوا - [00:02:00](#)

قبيل فتح مكة لبيد بن ربيعة من المؤلفة قلوبم يعني ليس من المهاجرين الاوائل ولا من المدنيين وانما اسلم قبيل صلح الحديب قبيل فتح مكة في ذلك هو يحسب من المؤلفة قلوبهم. فبعد ان اسلم في العام السادس من ذي الهجرة او السابع على خلاف. عاش ثلاثين سنة في الاسلام من هذه - [00:02:20](#)

طيب اه لبيد بن ربيعة ايها الكرام الان يهمننا كشاعر. يهمننا كشاعر. الابيد بن ربيعة هل هو من فحول الشعراء من الطبقة الاولى اه ابن سلام الجمحي في طبقات فحول الشعراء وضع الابيد بن ربيعة في الطبقة الثالثة. في الطبقة الثالثة من فحول الشعراء. اه - [00:02:40](#)

اه الاصمعي له رأي اخر الاصمعي قال اه لبيد بن ربيعة ليس فحلا. اصلا. وانما هو رجل صالح. يعني رجل فاضل جزاه الله خير لكن انه ليس فحلا من الفحول. يعني كان آآ ابو عمرو ابن العلاء قال شعره مستحجر. لكن لكنه جيد لانه يذكر بالله - [00:03:00](#)

قال ابو عمر ابن العلاء ايش يعني شغله مستحجر؟ كانه يقلع حجارة من ثقل كلماته. وهذا حقيقة ستلاحظونه في المعلقة. انه الكلمات ثقيل شوية ليست بسلاسة امرئ القيس وزهير والنابغة وعنترة وهؤلاء فكأنه يعني يقلع حجارة وهو يصنع ابياته - [00:03:20](#)

هذا يدل ان الكلمات يكون فيها شيء من الثقل. آآ لذلك يعني لاحظوا في تباين يعني في تحديد الموقف من هذا الشاعر. ابن سلام

الجمحي يعتبره من الفحول لكن وفي الطبقة - 00:03:40

الثالثة يعني يقدمه على بعض شعراء المعلقات يعني احنا قلنا عنترة في اي طبقة وضعه ابن سلام الجمعي نعم في الطبقة السادسة تمام فانت لما في وجهة نظر ابن سلام نبيل بن ربيعة يفوق من؟ يفوق عنتر. لكن هذا الخلاف هو خلاف نسبي بينهم. يعني بسبب

تفاوت التذوق والذات - 00:03:50

عند هؤلاء النقاد. هلاً لبيدة بن ربيعة مكتر او ليس بمكتر؟ البعض يقول انه ليس مكتر لكن الصحيح انه مكتر. الصحيح انه مكتر ولكن ان ديوانه اغلبه ضاع. يرحمك الله. ودليل انه مكتر اه ما نسب الى عائشة رضي الله عنها هذا مما يستأنس بانها قالت انني احفظ اثني

عشر الف - 00:04:10

من اه شعرير لبيد. طبعا يعني بالتالي انت تتكلم عن قصائد كثيرة. ان صح طبعا هذا الاثر عن عائشة رضي الله تعالى عنها فهذا يدل ان له ديوان كبير لكنه لم يصل البنا. الديوان الكبير لم يصل لان هناك ديوان مطبوع بتحقيق الاستاذ حسان عباس لكنه عموما كثير من

شعر لبيد - 00:04:30

فوقه لكنه متى كان يقول الشاعر في الجاهلية نحفظه قبل ان يسلم بعد ان اسلم لم يقل الا بيتا واحدا فيما جئت. اه نبيد بن ربيعة سئل مرة من اشعر الشعراء هذا قلته مرارا وتكرارا سئل من اشعر الشعراء؟ فقال الملك الضلي - 00:04:50

امرئ القيس احنا قلنا قيل ثم من؟ قال الغلام القتيل من طرف ابن العبد قيل ثم من قال الشيخ ابو عقيل يقصد نفسه فكنته ابو

عقيل وهو كان يرى نفسه من كبار شعراء العرب. يعني لدرجة انه يعتبر نفس المرتبة الثالثة - 00:05:10

بعد امرئ القيس وبعد طرفه بقول لك انا. ابو عقيل. فهنا نستفيد ان كنية لبيد بن ربيعة رضي الله عن كنيته ابو عقيل وهو يرى نفسه شاعرا مقلقا قويا لكنني يعني اتفق مع رأي ابو عمرو ابن العلاء في جهة ان شعره ثقيل. في الجملة كلماته يعني ثقيلة يعني ليست

- 00:05:30

بالسلاسة التي تجدها عند غيره. طيب. هذه المعلقة ايها الكرام اه معلقة فيها طول يعني تسعة وثمانين بيت تقريبا مع اختلاف النسخ وهي ميمية. ميمية بمعنى ان رويها حرف ماذا؟ الميم. وطبعا ستقول لي طب اخرها يا شيخ اه هاء والف نقول هذا لا - 00:05:50

في الراوي هاء الضمير مع الالف هذا لا يحسب او لا يعد في الروي. فهي تعتبر ميمية لبيد هكذا يقول ميمية لبيد ابن ربيعة يعني هذه معلومات عامة حول هذا الشاعر بقي علينا فكرة نختم بها في حديثنا عنه وهو انه من اي قبيلة تذكره لما وضعنا خارطة - 00:06:10

قبائل العرب اين وضعناه؟ من فيكم يتذكر في الزمن الجميل؟ عامري. طيب وابن عامر هؤلاء من قيس ولا من باب الربيعة ولا من مضر؟ نعم؟ ربيعة. لذلك هم كانوا يعني دائما على مشاكل في ماذا؟ مع اهل الحجاز وما حولها اهل اهل المضر. ولذلك وسيظهر في

هذا في بيت من المعلقة. يعني - 00:06:30

تفهم ان هو مع قومه لديه اللي هم ربيعة لديهم مشكلة مع المضاريين الذين يسكنون في آآ غرب الجزيرة العربية في جهة الحجاز وتهاهما حولها فهذه مهم جدا تعرف انه اذا من ربيعة. هذه المعلومات الاساسية التي نريد ان نتكلم عنها اه معلقته التي بين ايدينا

هي معلقة - 00:07:00

تصنف من المعلقات التي يطلب بها او يقصد بها الفخر. يعني ما موضوع معلقة لبيد بن ربيعة؟ نقول هي قصيدة افتخارية معلقة افتخارية. يعني هو يريد ان يفتخر بنفسه ويقومه. تمام؟ يريد ان يفتخر بنفسه ويقومه من خلال هذه القصيدة - 00:07:20

افتخار واحد مقاصد الشعر الجاهلي. بل هو من اكثر يعني مقاصده انتشارا. الافتخار. فهي وستلاحظون ذلك واضحا في ثناياها اه الفكرة التي الان دائما نتكلم عنها وهي ماذا؟ تقسيمات القصيدة تقسيمات القصيدة. حقيقة القصيدة - 00:07:40

يمكن ان تقسم الى اربعة اقسام. القسم الاول القسم الطللي. القسم الطللي هذا هو اصلا يعني الطقوس القصائد الجاهلية انها لابد تبدأ بماذا؟ بالفصل الطللي. وهو الذي يتكلم فيه عن ديار المحبوبة وعن رحيل المحبوبة وما شابه ذلك - 00:08:00

ثم بعد ذلك يأتي فصل ماذا؟ فصل الرحلة. يختار ناقة معينة ويعطيها اوصاف ويعمل لها قصة وحفلة ان هي الناقة التي راح عليها في رحلة الحياة. تمام؟ ثم بعد ذلك اه الفصل الذي يتعلق بماذا؟ بالحديث عن نفسه وخصاله ومكارمه - 00:08:20

الشخصية الفصل الرابع والآخر سيتكلم عن اه خصال معشره وقومه وقرابته. قمنا افتخارية فالافتخار هو العنصر اساس فيها سيتحدث اولاً عن افتخاري بنفسه وخصاله وطبائعه وثم بعد ذلك سينتقل للحديث عن ماذا؟ عن قومه ومعشره والصفات الحميدة التي ونحن - [00:08:40](#)

اعان الله سبحانه وتعالى اياها. طبعا لما تقول انها نافست وصفت في جانب المعلقة العشرة هذا يدل ان العرب استحسنتها. هذا دائما تتذكروا لما نقول ان معلقة اذا عموم العرب ورواة الشعر حتى في من الاسلاميين. يعني الكل يعني يتفق على ان هذا من الشعر - [00:09:00](#)

الفخم الذي نادر جدا ان تجد مثله فما دامت انها نافست ضمن المعلقة اذا هي فخمة. وهنا انت يأتي دورك لتذوق هذه قام في اسلوبها في بناء ابياتها وتراكيبها. اكبر خطأ يفعل في دراسة الشعر الجاهلي ان الطالب لا يدرك او يشعر بفخامة - [00:09:20](#) القصيدة. بعض الشراح هو فقط يفك المعاني المفردات والطالب يخرج. يعني هو مش فاهم يعني ايش الجمال في هاي القصيدة. ليه؟ لان هو الذي شرح له هو لم يضع يديه على ملامح الجمال في الصنعة. طبعا نحن نتكلم في في القرن اه الخامس عشر للهجرة والرابع عشر الهجري. يعني نتكلم عن - [00:09:40](#)

مدة طويلة بيننا وبينهم فنحن نحاول ان نتذوق ما يمكن تذوقه لكن انت لو جلست معه او كنت بالتأكيد في ذاك الزمن العربي الاصيل ستعرف اكثر من مساحات الجمال فيها. لكن هذا قصارى جهدنا. يعني جهد المقل كما يقول محاولة التذوق ووضع اليد على لمسات الجمال. اي دراسة للشعر - [00:10:00](#)

دون وضع اليد على لمسات الجمال هي ليست دراسة حقيقة. هي فقط معرفة مفردات جديدة. اما الدراسة الشعرية هي دراسة تهدف الى اشعار الطالب بملامح الجمال في المعلقة او القصيدة عموماً وكيف استطاع الشاعر ان يصوغ الفكرة. حتى انت تبدأ تتعلم من هذه - [00:10:20](#)

الافكار التي في حياتك تريد تعبر عنها كيف تصوغها وتوصلها الى الناس. تفضل. والله الشيخ هذا بدك تدفع يا شيخ عمر الله يرضى عليك. طيب مواضيعها اربعة. الموضوع الاول هو الموضوع الطللي. تكلم فيه عن ديار المحبوبة وعن سفرها ورحيلها. الشطر الموضوع الثاني هو بعدا - [00:10:40](#)

هو فصل الرحلة. وهذا عند جميع الشعراء في الجملة في الجملة. ليس شرطاً لكنه في الجملة الشعراء الجاهليون يهتمون بهذه النواميس في ترتيب معلقاتهم. انه يتكلم عن طلل ومحبوبة ثم يتكلم عن رحلة ثم بعد ذلك - [00:11:00](#) اوصي ماذا؟ في هدف القصيدة والمقصد اساس منها. ثم بعد فصل الرحلة سيتكلم عن ماذا؟ عن خصاله ومكارمه وما حباه الله عز وجل ثم بقى الفصل الرابع والآخر سيتحدث فيه عن ماذا؟ سيتحدث فيه عن قومه ومعشره ما لهم من الخصال ايضاً والمكارم. ولذلك صنفناها - [00:11:20](#)

انها معلقة افتخارية. الى ان بقي علينا ترقيم الابيات يعني من الى هنا هذا ساكمله معكم الان ونحن نقرأ لان الحقيقة ما ما الارقام يعني استعجلت فما حصلت لكم الارقام فاحتاج الان ان ارقم لهم طرفي. فقلت ونحن نشرح ان شاء الله نقول لكم هنا انتهى فصل الطلب - [00:11:40](#)

ثم انتقلنا الى فصل الرحلة ثم انتقلنا الى الذي يليه وهذا سهل ان شاء الله. لكن بهمني انك تفهم اجواء القصيدة. بهمني ان تفهم اجواء القصيدة نبدأ الان بتمثلها. نبدأ الان بتمثلها كما هو معتاد على رواية الاصمعي. يا رب. اي صفحة عندكم هي؟ التمرين - [00:12:00](#) هي الصفحة الواحدة والثمانين يا رب. يا رب. بسم الله طيب حنبداً الان عادتنا اننا في البداية نقرأ القصيدة كاملة من باب ان الطالب يعني يعيف يعرف اجواءها عموماً صحيح ستكون كثير من العبارات او الالفاظ مبهمه لكن لا اشكال. على الاقل ان نقف يعني كقراءة سريعة ثم نعود بعد ذلك الى التحليل البطيء - [00:12:20](#)

يقول لبيد بن ربيعة رحمه الله. هون بترتاح بتقدر تحكي رحمه الله وانت مستريح. يقول لبيد بن ربيعة رحمه الله تعالى عفت الديار محلها فمقامها. بمنى تأبد غولها فرجامها. فمدافع الريان عري - [00:12:50](#)

رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها بالياء. دمم تجرم بعد عهد انيسها حجج خلونا حلالها وحرامها. رزقت مرابيع السحاب وصابها واطق الرواعد جودها فراهما من كل سارية وغاد مدجن وعشية متجاوب ارزامها. فعل انا على رواية - [00:13:10](#)

يعني واحد شغالة لا اني اراها مناسبة ابدأ وهذه رواية اخرى. فعلى فروع الياهوقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعا والعين ساكنة على اطلاعها عودا تأجلوا بالفضاء بهامها. وجلى السيول عن الطلول كان - [00:13:40](#)

زبر تجد متونها اقلامها. او رجع وشمة اسف نأورها. كففا تعرض فوقهن فوقفت اسألها وكيف سؤالنا صما خوالد ما يبين كلامها عريت وكان بها فابكروا منها وغودر نؤيها وثمامها شاقتك ضعن الحي حين تحملوا. فتكنسوا قطنا - [00:14:00](#)

تصر خيامها من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه قلة وقرامها. زجلا كأنني عاجة قبح فوقها وظباء وجرة عطافا ارقامها حزيت وزينها السراب كانها اجزاء ابيشة اتلوها ورضامها. بل ما تذكروا من نواري وقد نأت وتقطعت نوار هي محبوبته. خلاص. يعني هنا اول - [00:14:30](#)

مرة ينصوا على اسمه انت عارف كل معلقة في واحد اله رمز معين من المحبوبات عبلة لمين؟ لعنترة. اه زهير ومع اوفى من ام اوفى. تمام. مين مثل عندنا؟ طرفة حافظين - [00:15:00](#)

انتم مش حافظين المعلقة واول كلمة من المعلقة لخولة عطلان خولة امرئ القيس ما تعدش ستة سبعة ثمانية تمام فاذا اذا لبيد من صاحبتة في القصائد؟ نوار. تمام؟ قال بل ما تذكروا من نواري وقد نأت وتقطعت - [00:15:20](#)

بابها ورمامها مرية حلت بفيدة وجاورت اهل الحجاز فاين منك مرامها؟ شف هنا قلت لك هذا البيت اخبر فيه عن ماذا؟ انه هي سكنت عند اهل الحجاز وانا لا استطيع الوصول اليهم. لانهم مضيرون وهو من ربيعة. طبعا مرية حلت - [00:15:40](#)

وجاوزت اهل الحجاز فاين منك مرامها بمشارك الجبلين او بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها فصوائق ان ايمنت فما مظنة فيها وحاف القهر اوط الخامها. شف العبارات العنيفة. طيب. هنا تستطيع ان تقول انتهى - [00:16:00](#)

الفصل الاول. قال فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها. واحبوا المجامل بالجزيل باق اذا ضلعت وزاغ قوامها بطريحتي. بطليح اسفار هنا بدأ يذكر هذه الناقة التي سيسافر عليها - [00:16:20](#)

بطميح اسفار تركنا بقية منها فاحنق صلبها وسنامها. هذا فصل الرحلة من بيت واحد تقريبا بيت عشرين انا اقول من بيت عشرين يبدأ فصل الرحلة نقول فاقطع لبانة فاقطع لبانة بطليح اسفل فبطليح اسفار متعلق فاقطع لبانة. فلذلك انا عدته من البيت عشرين يبدأ فصل - [00:16:40](#)

الرحلة بطليح اسفار تركن بقية منها فاحنق صلبها وسنامها واذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت فلها هباب في الزمام كأنها صحباء خفة مع الجنوب جهامها او ملمع او ملمع وسقط طاب لاه طرد الفحول وضربها وكدامها يعلو بها حذب الايكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها - [00:17:00](#)

باخرة الثلבות يربأ فوقها طوراً مرابئ خوفه ارامها حتى اذا سلخا جمادى كلها جزءا فطال صيامه وصيامها رجعا بامرهما الى ذي مرة حصد ونجح صريمة ابرامها ورمى دوابرها السفى وتهيجت ريح المصايف صومها وسهامها فتنازعا سبقا يطير ظلالة كدخان مشعلة يشب ضرامها - [00:17:30](#)

غرفت بنابت عرفج كدخان نار ساطع اسنامها فمضى وقدمها وكانت عادة منه اذا هي عرضت اقدام فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاوزا قلامها محفوفة وسط اليراعي يضلها منه مصرع غابة وقيامها. افتلك ام وحشية مسبوعة خذلت وهادية السوار قوامها. خنساء - [00:18:00](#)

خنساء ضيعت الفريرة فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها لمعفر قعد تنازع شلوه غبس كواسب لا منه طعامها صادفن منها غرة فاصبها. ان المنايا لا تطيش سهامها. باتت واسبل واكف من ديمة - [00:18:30](#)

يروى الخمائل دائما تسجامها يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها يجتاف قالص متبدد بعجوب بعجوب انقائي يميل هيامها وتضيه في وجه الظلام منيرة كجمانة سل نظامها حتى اذا انحصر الظلام واسفرت. بكرت تزل عن الثرى ازلامها. عليها التلذذ

في شقائق عالجها - 00:18:50

جنس التنبيه حتى وقت ايامها حتى اذا ذهلت واسحق حالق لم يبيله ارضاعها وخطابها وتوجست رز الانيس فراها عن ظهر غيب والانيس سقامها فعدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها وامامها - 00:19:20

هي قد تكون في نسخ اخرى خلفها وامامها. تمام؟ لكنني سامشي هنا مع ما ضبطه هذا الشيء. حتى اذا يأس الرماة وارسلوا غضفت دواجن قافلا اعصامها فلحقن واعتكرت لها مدارية. كالصمهرية حدها وتمامها لتذود - 00:19:40

لهن وايقنت ان لم تذذ ان قد احم مع الحتوف حمامها. فتقصدت منها كسابي. فدرجت بدم وغودر سخامها فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى واجتاب ارضية السراب اكامها اقض اللبانة لا - 00:20:00

فرطوا ربية او ان يلوم بحاجة لوامها. او لم تكن اولم الان هنا انتهى فصل الرحلة. عند اربعة وخمسين انتهى فصل الرحلة قال فبتلك بهذه الناقة يعني عشرين بيت او اكثر ثلاثين بيت هو يتكلموا عنها ويعملها قصة هو عمل لها قصة كما فعل النابغة - 00:20:20

ذبياني لناقته قصة. النابغة الذبياني مش عندنا قصة. هو نفس الشيء هنا القصة يعني حزينة. يخوضها لبيد ابن ربيع على هذه الناقة عندما يأتي وقتها ان شاء الله. ثم قال الان سبيداً بالكلام عن نفسه. الفصل الثالث الكلام عن نفسه من البيت خمسة وخمسين. اولاً تكن

- 00:20:40

تدري نوار بانني والصال عقد حبال جدامها طراق امكنة اذا لم ارضاها او يعترق بعض النفوس حمامها بل انت لا تدريين كم من ليلة طلق لذيذ لهوها وندامها قد بت سامرها وغاية تاجر وافيت اذ رفعت وعز مدامها - 00:21:00

اغري السباء بكل عاتق او جونة قدحت وفض ختامها وصبوح صافية وجذم كرينة ترن تاتاله ابهامها بادرت حاجتها الدجاجة بسحرة ماذا عندكم؟ لائل اليس كذلك؟ لانه في اخرى في رواية ماذا؟ تمام لانه قال فتقول عل يعل وقيس تكسر فتقول عل يعل -

00:21:20

في يعني في خلاف في رواية هذا البيت. هنا قال اذا لائل لائل منها حين هب نيامها وغداة ريح قد وزعت اذ اصبحت بيد الشمال زمامها. ولقد حميت الحية تحمل شكتي. فرط وشاحي اذ غدوت - 00:21:50

فعلوت فعلوت مرتقبا على ذي هبوة حرج الى اعلامهن قتامها حتى اذا القت يدا في كافر اجلنا عورات الثغور ظلماها اسهلت وانتصبت كجذعي. منيفة جرداء يحصر دونها. جرامها. رفعتها النعام وشله حتى اذا سخنت وخف عظامها قلقت رحلتها واسبل نحرها وابتل

من زبد الحميم - 00:22:10

ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها وكثيرة غرباءها مجهولة ترجى نوافلها ويخشى ذامها غلب تشذر بالذحول كانها جن البدي. رواسيا اقدمها انكرت باطلها وبؤت بحقها عندي ولم يفخر علي كرامها وجزور ايسار دعوت لحتفها بمغالق

متشابه اجسامها ادعو - 00:22:40

بهن لعائل او مطفن بذلت لجيران الجميع لحامها. فالضيف والجار الجليب كانما هبط تبالت مخصبا اهضامها تاوي الى الاطناب كل رذية آآ مثل البرية قالص اهدامها ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تمد شوارعا - 00:23:10

ختامها الا اذا التقت المجامع لم يزل منا والان هنا بدأ يتكلم عن مين؟ عن قبيلته. هنا الفصل الاخير بدأ يتكلم عن قبيلته ومعشره عموما انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جسامها يعطي العشيرة حقها - 00:23:30

ومغمر آآ لحقوقها هضامها فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غناموها من معشر تمت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها. هذا من اجمل ابياته. هذا من اجمل الابيات التي دائما يستشهد بها من معشر سنت لهم اباؤهم - 00:23:50

ثم لكل قوم سنة وامامها. لا يطبعون ولا يبور فعالهم اذ لا يميل مع الهوى احلامها. فاقنع بما قسم المليك فانما قسم خلائق بيننا علامها واذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسموها فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه - 00:24:10

اليه كهلهامها وهم السعاة اذا العشيرة افضعت وهم فوارسها وهم حكامها وهم ربيع للمجاور فيهم والمرمي اذا تناول عامها وهم العشيرة ان يبطن حاسد او ان يميل مع العدو لئامها. اذا المعلقة كما قلت انت الان تقول - 00:24:30

ماذا يتكلم؟ تشعر انها مقلقة لكن سبحان الله كل معلقة شرحناها تشعر بعد شرحها انها سهلة. كل الكلمات لما تفتح وتكشف ويفهم
الابيات بعضها تحصل تلك الصورة الجميلة التي انت تريد الوصول اليها وتبدأ تفهم هذا الجمال في هذه الاشعار. طيب كالعادة اذا
سنشرح - [00:24:50](#)

ان شاء الله الان في التحليل التفصيلي لابيائ هذه المعلقة بيتا بيتا ونقف على الجمال والابداع في صنعة لبيد ابن ربيعة. بسم الله يا
رب اللهم اعن ويسر عفت الديار عفت الديار - [00:25:10](#)

محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها. الى ان تعرفون ايها الكرام قضية الاطلاع والوقوف عليها وكيف يتكلم الشعراء دوما عن
ذهاب هذه الاطلاع او اندراسها او ذهاب الديار واندراسها كل شاعر له طريقته في رسمي هذا المشهد. لذلك عنتره ماذا قال في بداية
قصيدته؟ هل غادر الشعراء من متردم - [00:25:30](#)

تمام يعني هل ترك الشعراء شيء لم يدخلوا فيه؟ كل شيء دخل فيه الشعراء ومن هذا قضية الوقوف على الاطلاع. فهنا لبيد مثله مثل
غيري من شعراء الجاهلين على اطلال المحبوبة على اطلال نوار يقف على اطلال ديارها. فماذا يقول؟ عفت الديار. عفا يعني انمحي -
[00:26:00](#)

الله سبحانه وتعالى باسمه العفو اليس كذلك؟ معناه الماحي للذنوب والخطايا. عفت الديار ان محت هذه الديار. اختفت كأنه يقول
الديار محلها فمقامها. يقولون من اكثر الظواهر البارزة في شعر لبيد استعمال اه البدل كثيرا - [00:26:20](#)
اعمل البدل وهو احد التوابع يستعمله بشكل كثيف في معلقته. فمحلها هو بدر من الديار. بدل منه عفت الديار كأنه قال عفا محلها
وعفا مقامها. ما الفرق بين المحل المحل هو المكان الذي ينزل فيه الانسان لايام معدودة ثم يغادر. واما المقام هو المكان الذي ينزل
فيه الانسان ويمكث - [00:26:40](#)

فترات طويلة فكأنه يقول عفت هذه الديار عفا محلها وعفا مقامها عفى الاماكن التي كانوا ينزلون فيها الايام ويغادرون وعفت الاماكن
التي كانوا يطيطرون المكوث فيها. يعني كل شيء ذهب. لما تقول عفا المحل وعفا المقام يعني كل شيء - [00:27:10](#)

ذهب واختفى. اذا فهمنا ما معنى المحل وفهمنا ما معنى المقام هنا؟ وما الفرق بينهما؟ عفت الديار. محلها فمقامها. طبعا هذه الفاء هنا
هذا الترتيب هو ترتيب ذكري. يعني ليس المرة ترتيب زمني. احيانا تأتي الفاء وثم ويقولون مراد - [00:27:30](#)

بالترتيب ماذا؟ في الذكر في اللسان فقط. فيقول اذا كان فهو لا يقصد انه اولا عفت المحل ثم بعد ذلك. لا لا. بفترة قريبة لا تحملها
على معنى الفاء المشهور انها تفيد الترتيب والتعقيب. هنا نقول الفاء للترتيب الذكري فقط على اللسان. يعني عفا هذا وعفا هذا فذكر -
[00:27:50](#)

الثانية بعد الاولى فقط على سبيل التتابع على اللسان. عفت الديار محلها. فمقامها بمنى قالوا هذا اسم منطقة اخرى من مناطق العرب
وليس منها المشهور الذي هو من مراع مكة المكرمة. والبعض قال انه لا هو منى الذي يذهب اليه الحجاج - [00:28:10](#)

لكن حقيقة هذا ليس مشهورا خاصة ان هؤلاء من ربيعة يعني هم عداء عن تلك المناطق من جهة الحجاز فهذا يستبعد على شاعر من
ربيعة مثل لبيد. فالذي يظهر انها منطقة اخرى من مناطق العرب تسمى ماذا؟ منى ايضا. اذا منى - [00:28:30](#)

طبعا هو منطقه وقال هو اسمه جبل يعني هي لانه منها ايضا حتى منى التي في حجازي جبل. فهي منطقة وهي اسم جبل. طبعا
بمنى الجار موجود متعلق بماذا يا شيخ عبدالرحمن؟ شو رأيك؟ بعفت تمام؟ عفت الديار بمنى - [00:28:50](#)

عفت الديار بمنى كأنه يخبر انه هذه الديار اين؟ هذه الديار التي عافت اين هي؟ في هذه المنطقة ديار المحبوبة ديار نوار هي
موجودة في منطقة منى عند هذا الجبل عفت الديار بمنى التي في منى ماذا حصل بها؟ عفت. طيب تفضل - [00:29:10](#)

هو يعني مهو انت اصلا محلها وهي بدل من ماذا؟ من الديار لا لا لا هيكما ذهبت جمالية البيت. عفت الديار محلها لا هو لا يريد ان يقول
ذلك. هو يريد عفت الديار محلها فمقامها. كل شيء ذهب. المحل والمقام كله ذهب. كله عفى. فلا بد ان يبقى منى متعلق بعفت -
[00:29:30](#)

جاي ولا ذهبت قوة البيت؟ عفت الديار محلها فمقامها بمنى ثم قال تأبد تأبد توحش وتوحش يعني خلى من الانيس وهذا له اصل مر

معنا في شعر من؟ هذا تأبد والواوبد - 00:30:00

والتوحش صح؟ قيد الواوبد. صحيح مش مرة معنا في شعر اه امرئ القيس قيد الواوبد لما وصف فرسه وقد اغتدي والطير في

وكناتها بمنجرد القيد الواوبد هيكلي وقد اقتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد - 00:30:20

وابيدي قلنا ما معنى القيد؟ لهنالك قيد القيد نعم قيد الواوبد. الواوبد ما هي؟ الحيوانات المتوحشة. فالواوبد آآ هو نفس الاشئ اشتق

منه ايضا هذا الفعل تأبد كله من نفس المادة اللغوية وهي مادة التوحش. طبعا التوحش هنا المراد الخلو من الانيس - 00:30:40

فالحيوانات الواوبت هي الحيوانات المتوحشة وانا متوحش الرزق المفترسة المتوحشة التي لا تعيش مع الناس ليست اهلية لا تعرف الناس فالغزلان والظباء كل هذه حيوانات متوحشة اي ليس لها انيس لا تأنس الناس. فكأنه يقول هذه الديار بعد ان كان فيها اناس

يستأنسون - 00:31:00

بها اصبحت موهشة. هذه الديار اصبحت موحشة لا انيس فيها. لا جليس فيها. تأبد غولها فرجامها. قيل الغول والرجام جبلان في هذه

المنطقة. يعني اسم جبل اسمه غول وجبل اخر اسمه ماذا - 00:31:20

رجع من بعض قال لا الغول هو المكان المنخفض. والرجام هو الجبال الصغيرة. البعض اعطاها دلالة. قال الغول ما هو المكان المنخفض

الرجال المكان المرتفع الجبال المرتفعة والهضبات المرتفعة. اذا قلنا على هذا المعنى الثاني يقول ماذا قصد - 00:31:40

ليبدأ يقول يقول تأبدا غولها فرجامها يعني كل شيء اصبح موحشا فيها هذا معنى تأبد كل شيء اصبح موحشا. المناطق المنخفضة والمناطق المرتفعة. فهو يستعمل هذه العبارات محلها فمقامها اه غولها فرجامها يستعملها للدلالة على ايش؟ على العموم. ان ان يعمم

الحالة. فعتت الديار - 00:32:00

كل شيء في؟ كيف عبر عن هذا العموم؟ محلها فمقامها. طيب لما اجي نتأبد يريد ان يقول كل شيء اصبح موحشا كيف عبر عن عموم

حالة غولها فرجامها فهو يستعمل هذا ليدل على العموم. كل كل الازقة وكل المناطق ستجد فيها - 00:32:30

كيف يرسم المشهد مشهد ان الصمت الرهيب اه كل شيء ذهب المكان اصبح خالي بعد ان غادرت المحبوبة مع اهلها الديار عفت الديار

محلها فمقامها بمنى. تأبد غولها فرجامها. طبعا ممكن نقول بمنى - 00:32:50

بدل ما تعلقها بعفا ممكن تقوم بنا متعلقة بتأبد يصلح. يعني اذا اردت ان تقوم ببناء متعلقة بتأبد ايضا يصلح. يعني تأبد غولها ورجال

بمنى. هذا محتمل وهذا محتمل ما في مشكلة عندنا. طيب اه الان جملة تأبد لماذا لم يعطفها؟ هون بدنا نشوف الشباب اللي بذكروا

معنا باب الفصل والوصل - 00:33:10

لماذا لم يقل عفت الديار محلها فمقامها بمنى ثم ايش قال وتأبدا لماذا لم يعطف الجملة الثانية على الجملة ماذا استعمل الفصل؟ كمان

اتصال كمان انقطاع شبه كبار انقطاع شبه كمان اتصال ايش رأيكم؟ مش راجعتوا انتم - 00:33:30

الامتحان يا شيخ عمر؟ خلصت انا سمعت مادة علم المعاني. في بيت المقدس واكناب بيت المقدس. طيب. هنا الذي يظهر لي انه لا

كمال اتصال كمال الاتصال قلنا ان تكون الجملة الثانية بالنسبة للجملة الاولى اما توكيد او بدل او عطف بيان - 00:33:50

هنا ايش تشعر ايها انسب؟ تقول جملة تأبد غولها فرجامها تشعر انها ماذا؟ مؤكدة للجمل عفت الديار. لانه عفت الديار محلها فمقامها.

لما الديار كلها تعفو وتختفي هو ما نفس معنى تقريبا نفس معنى تقريبا ايش؟ اه تأبد غولها فرجامها لكن لما قلنا تأكيد بنقول تأكيد

معنوي ولا لا - 00:34:10

معنوي احسنت هو تأكيد معنوي للجملة الاولى. لذلك لم يعطف. هذا شف كيف الان تطبق انت القواعد التي درستها في البلاغة للشعر

الجاهلي تقول هنا في كمال اتصال واي نوع من بدل توكيد ولا عطف؟ نقول توكيد ولما قلنا توكيد تذكروا اية ذلك الكتاب -

00:34:40

لا ريب فيه هدى للمتقين لما فصلناها وناقشناها انه فيها توكيد لفظي وتوكيد معنوي. ففي اذا التوكيد قد يكون توكيد لفظي ومعنوي.

متى تكون توكيد معنوي اذا الجملة الثانية يختلف معناها عن الجملة الاولى تفصيليا. لكن المؤال النهائي واحد. انه مآل عفت الديار هو

نفس مآل - 00:35:00

تأبد قولها فرجامها النتيجة واحدة في الجملتين وكل شيء ذهب. واصبح المكان خاليا. كل شيء ذهب واصبح كانوا خاليا. طيب قال فمدافع الريان عري رسمها. المدافع هذي مش المدافع اللي بضربروا فيها يا شيخ ابو سند. ايش هي المدافع هنا؟ المدافع هي التلاع التي تسيل فيها قالوا المياه. يعني خطوط المياه. اه - [00:35:20](#)

آ شبكات المياه التي تكون في ماذا؟ في الجبال او في الوديان. هنا طبعا الريان بعض الشراء قال انه وادي. وبعض الشراح قال هو جبل تمام؟ فيعمر الريان اختلوا في الريان هل هو جادل او وادي؟ فالبعض قال انه جبل والبعض قال انه وادي. فاذا المدافع هي - [00:35:50](#)

ابتلاع ابتلاع هي ما معنى التلاع عندهم؟ مجاري المياه. ومجاري المياه هي فعلا قد تكون اما في جبال. تعرف الجبال كن فيها اماكن يعني تمشي فيها المياه خاصة لما يكون السيل يمر على الجبل كثيرا يشق طريقا له. وقد يكون مصنوعا احيانا قد تكون مصنوعة من صني اصحاب القرية - [00:36:10](#)

واصحاب البلدة يصنعون اخايد لممر المياه. يقول فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الان هناك رواية لهذا البيت. الوحي والوحي. يعني هناك من اتصال ضم الواو وهناك من فتح الواو. وكلاهما جمع للوحي. وكلاهما جمع للوحي. والمراد بالوحي هنا المكتوب - [00:36:30](#)

الكلام المكتوب. قال كما ضمن الوحي يعني بمعنى الكتابة او الشيء المكتوب. سلامها السلام جمع سليمة. وهي الحجارة الصغيرة تمام وهي الحجارة الصغيرة. يقول فمدافع الريان هو الان يشبه مدافع الريان يعني ابتلاع وخطوط المياه التي في جبل الريان مدافع الريان. اضافة المدافع - [00:37:00](#)

الريان هكذا تفهم. يعني خطوط المياه التي شقتها السيول عبر الزمن في جبل الريان او في وادي الريان عري رسمها عري انكشف تمام التعرية كسفا انكشف رسمها اثارها ملامحها وهذا الرسم كان خلقا. ايش يعني خلقا؟ باحسنت باليا. كان - [00:37:30](#)

باليا واضح انه بسبب مرور السنوات. لكن هذا الرسم لاحظ انه لم يذهب مع مرور السنوات. يعني مدافع الريان جاءت السيول هكذا قال شراح مدافع الريان جاءت فيها السيول فاعادت فعرت ماذا - [00:38:00](#)

الرسوم واظهرتها مرة اخرى. نعم كانت الرسوم بالية نتيجة مرور السنوات. لكن هو يريد ان يوصلك فكرة. ان طول السنوات لم يذهب الرسوم بالكلية. مرور السنوات لم يذهب الرسوم رسوم الديار. تعرفوا رسوم الديار لم - [00:38:20](#)

تذهب بمرور السنوات دليل انه لما جاءت السيول في مدافع الريان ماذا فعلت السيول؟ لما دخلت السيول في مدافع عرت هذه الرسوم فاظهرتها. نعم اظهرتها بالية بسبب مرور السنوات. لكنها المهم انها لم تذهب. هي قديمة خارقة - [00:38:40](#)

لكنها لم تذهب. لذلك اراد ان يعطيك تشبيه لهذه الصورة. صورة هذه الرسوم القديمة تشبه ماذا؟ يقول لك تشبه هذه الرسوم القديمة التي تعرت وظهرت تشبه كتابة على الصخور والحجارة. قال كماذا؟ قال كما ضمن الوحي - [00:39:00](#)

سلامها اي كما تتكفل كما تتكفل وتتضمن الحجارة بقاء ماذا الكتابة عليها. لو ان اليوم مش بقول لك الاثريون كشفوا والله كتابة على صخر معين. العرب اذا ارادوا ان يخلدوا تاريخهم. كثير ما - [00:39:20](#)

كانوا يستعملون ماذا؟ الكتابة على الصخور والاحجار لان الكتاب على الصخور والاحجار تبقى سبحانه الى الان حتى يقولون بعض الاخوة يذهبون الى وادي رم والبطراء يقولون بعض الاخوة في تلك المناطق يعرفون كتابات من عهد الصحابة والتابعين على بعض الصخور هناك والرمال والجبال الرملية - [00:39:40](#)

يعرفون هنا جيش المسلمين مثلا مرة وكذا وكذا. كان احقب التصور كمرور السنوات على هذا الصخر كانوا اذا مروا على مكان حتى يخلدوا الجيوش الإسلامية يعني يرسمون لنا احصنة وكذا على صخرة. فيقول لك آآ - [00:40:00](#)

هذه الرسوم نعم هي بالية لكنها لم تذهب. فلما جاءت السيول في مدافع الريان وممرت السيول كأنها اذهبت عنها الغبار او الشيء الذي كان عالقا فعادت هذه الرسوم وظهرت للعيان. فيعطيك صورتها قال كما ضمن الوحي - [00:40:20](#)

او الوحي الضمة او الفتحة زي ما بدك. كما ضمن الوحي سلامها. سلامها الفاعل مؤخر. والوحي مفعول به مقدم. يعني كما ضمن السلام

الوحي ضمن بمعنى تكفل. يقول لك انا ضامن كأن الحجارة لما يكتب عليها بتقول لها خلص انا بضمن الكتابة تبقى موجودة -

[00:40:40](#)

لا تمنحي مع مرور السنوات وتعاقبها. فيقول لك هذه الرسوم بقيت موجودة نعم ربما علاها شيء من التراب بسبب الرياح لكن بحمد

الله السيول التي تأتي في مدافع الريان تعريها مرة أخرى وتكشفها فهو اراد ان يصور لك هذا - [00:41:00](#)

يقول لك تعرف كيف الحجارة تتكفل ببقاء الكتابة عليها؟ كذلك هذه الرسوم. كأن الزمن لم يذهبها. وبقيت هي التي تتكفل لنا بان

تعريها مرة بعد أخرى حتى تبقى في ذاكرة لبيد ابن ربيعة تذكره بمن؟ بنوار - [00:41:20](#)

جماعة نوار فهمتم؟ فاذا هل لما قال في البيت السابق عفت الديار لما عفت الديار هل هذا تسبب بزوال الرسوم بالكلية؟ لأ. الديار نعم

الديار انمسحت معالمها عفت. لكن هذا لا يمانع ان تبقى الرسوم - [00:41:40](#)

موجودة عالقة كلما جاءت سيول في مدافع الريان تجليها. نعم ستجليها وهي بالية ليست يعني قوية يعني الزمن له دور له حكمه

بيقول لك لكن في النهاية بقيت وقرب لك صورة بقائها قال كما ان الصخور تضمن بقاء - [00:42:00](#)

فيها الوحي او الوحي هو ماذا؟ هو المكتوب. تمام؟ هو المكتوب او الكتابة التي على الصخور والصخور التي عبر عنها بماذا؟ سلامها

هي التي تكفلت ببقاء هذه الكتابات عليها. واضح معنا البيت جماعة؟ في حدا مش فاهم - [00:42:20](#)

بنقول حفلات شيخ انت مش معصوم هون استنى شوي. اه. في حدا مش فاهم بعدين بحكي معك. تمام وضع جماعتنا اخواتنا. طيب.

قال تجرم بعد عهد انيسها حجج خلون حلالها وحرامها. حجج خلونا حلالها وحرامها. لمن - [00:42:40](#)

يلا هذي لازم تعرفوها. محداش يقول لي ايش بعرفش حكيها في اكثر من قصيدة. جمع ايش؟ دمننا. طيب ايش في اي معلقة مرت

ما ندمننا امانم اوفى دمنة لم تكلم. قدمنا اذا هي الاثار التي علاها السواد والقدر وعوامل الحياة. الاثار - [00:43:00](#)

عادة في الشروع يقولون الاثار التي عليها السواد. تسمى ماذا؟ دمنة. كأنها اشي متسخ. علاه ماذا؟ سواد وشحبار اشيء مثل كذا

فيقول هي ليست دمنة هذه هي دمن كأنه يقول هذه الرسوم الان بتكلم عن الرسوم فدي ما نقول خبر الموت ده محذوف تقديره -

[00:43:20](#)

هي ديما هذه الرسوم التي تعرت وظهرت هي ماذا؟ عبارة عن ماذا؟ قال هي عبارة عن ذمم. عبارة عن اثار هي الرسوم اثار هي عبارة

عن اثار عليها سواد وشحبار لكنها في النهاية تبقى جميلة في ذهن المحبين لانها تذكرهم باحبابهم - [00:43:40](#)

تمام؟ جيم تجرم بعد عهد انيسها تجرم يعني اكتمل والبعض قال انقطع البعض قال اكتمل والبعض قال فيها انقطع لكن لو على معنى

اكتمل هذا الذي احب ان اشرع لانه هو فاعلها فاعل هذا الفعل حجج. كأنه يقول هذه هي دمم تجرم اي اكتمل بعد - [00:44:00](#)

بانيسها يعني بعد عهدا بمن كان يسكنها ويأنس فيها مر وانقطع واكتمل ماذا؟ سنوات مرت حجج خلونا حلالها وحرامها. حلالها يعني

الاشهر الحل. وحرامها الاشهر الحرم. انتم بتعرفوا السنة الهجرية - [00:44:30](#)

هجرية او السنة العربية اصلا يعني قبل العرب كانت مثل هناك اشهر حرم وباقي السنة اشهر حلم وما معنى الحرب والحل؟ الحرم

التي يحلم فيها القتال والحل هي التي يجوز فيها عندهم القتال والمعارك. والله يا شيخ انك تخفف لاني بردت صراحة. طيب. فيقول

هذه الدمم - [00:44:50](#)

تجرم بعد انيسها حجج. فحجج فاعل لايش؟ لتجرما. يعني اكتمل كأنه يقول لك مرة كأنه يقول مرة واكتمل حجج طويلة باشهرها

الحلوة اشهرها الحرم مرت عليها وهذا عن ماذا؟ ان هذه الديار لهذا الخلو وبهذه الوحشة مرت عليها سنوات طويلة. فهو حالة من

الكآبة والحزن نقول - [00:45:10](#)

على لبيد بن ربيعة رضي الله عنه وهو يتكلم عن هذه الديار. يقول لك هي عبارة عن دمم مر عليها واكتمل حجج بعد حجج بعد مش

حجة واحدة حجج. مرت بكل ما فيها. لما يقول بحلها وحرامها نفس الاشي التعميم. بكل ما فيها مرت عليها - [00:45:40](#)

ابي اشهر الحرم وبيشورها الحلم. الكل مر. البعض ايش يقول؟ البعض يقول اه لماذا قال بحلها وحرامها؟ يقول لك كانوا انه قال بحلها

وهو الوقت الذي يخاف فيه من دخول الديار لانه القتال مستباح. والحرم الوقت الذي بالعكس فيه امان تستطيع تدخل - [00:46:00](#)

الديار وما حدا يصيبك. ايضا ما احد يدخل. يعني هذه الديار لم تدخل لا في الاشهر الحرم التي يأمن فيها الانسان على نفسه ولا في الاشهر الحل التي يخاف فيها الانسان على نفسه. يعني لا في الاشهر الحل ولا في الاشهر الحرم دخلت. هذا معناه ايش؟ الانقطاع التام - [00:46:20](#)

عنها. هناك انقطاع تام لا يوجد انسان مر عليه هكذا ولو بالخطأ. لا في اشهر حل ولا في اشهر حرم ما احد يمر على هذا الديار. كمال الوحشة التي يصنعها. بذكرك بعنترة صح؟ بذكرك بعنترة وهو يخاطب الصخور والحجارة ولا احد يجيبه الصمت الرهيب - [00:46:40](#)

الشعراء الجاهليون يحبون رسم فكرة الصمت الرهيب. في الديار. ليعبر عما في داخله مثلا من الحزن والمشاعر فلزام يعطيك هكذا بيئات واشارات وحتى يخيم الصمت الرهيب على المشهد. هذه الديار عفت. عفت الديار محلها. فمقامها بمنى تأبد - [00:47:00](#)

تغورها فرجامها فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها دمتم تجرم بعد عهد انيسها يعني بعد ان كان لها عهد باناس يعيشون فيها ويستأنسون فيها بعد عهد انيسها مرت حجج وانقطعت حجج بما فيها من الاشهر الحل وبما فيها من الاشهر الحرم. ثم قال في البيت الرابع - [00:47:20](#)

رزقت مرابيع النجوم وصابها واطق الرواعد جودها ورهامها. الان لشدة تطاور الزمان هو الان سيخبرك مدى تطاول الزمان على هذه الديار. عفت الديار وبدأت حياة جديدة تظهر فيها حياة لايه؟ حياة ترسخ كمال انقطاع الناس عنها. اصبحت هذه الديار عبارة عن محل للمزروعات - [00:47:50](#)

الجديدة والظباء الوحشية والارام والغزلان. ان تصبح الديار التي كانت في يوم ما يسكنها الناس ويتعايشون فيها. تصبح عبارة عن اشجار واعشاب وظباء يدل ماذا يدل على ماذا هذا؟ انه انتهى كل شيء. انتهى كل شيء. واصبحت ارض موحشة - [00:48:20](#)

جدا ودليل انها موحشة جدا ان الذي اصبح يسكن فيها من هم؟ الظباء والغزلان لان الظباء والغزلان لا تسكن الا في مكان متأكدة هي انه موحش لا احد يقربه. فلما يقول لك انه اصبحت هذه الديار محل النباتات ومرعى للظباء اذا اصبحت ماذا - [00:48:40](#)

موحشة جدا كيف موحشة جدا اذا ما هي الفكرة البعيدة؟ هذه الكنايات يا اخوان لازم نفهمها في الكناية. انه يريد ان يوصلك لفكرة بعد عنها لدرجة ان الغزلان والظباء اطمانت ان هذه المنطقة منطقة امنة مثل وجرة. تذكر منطقة وجرة انها اصبحت منطقة وجرة. الخالية تماما - [00:49:00](#)

فيأمن الحيوان فيها من قدوم البشر. فلا ماذا يقول؟ يقول رزقت رزقت الضمير في رزقت تعود الى ماذا اذا اردنا ان نعيد الى اقرب مذکور يحتمل الرجوع اليه فهي الدم. يقول هذه الدم هذه اللي هي كانت ماذا؟ هي نفس الرسوم في البيت الذي قبله - [00:49:20](#)

هذه الدماء هذه الرسوب هذه الاراضي هذه الديار التي ذهبت ماذا اصبح عموما؟ تستطيع ترجع اليها. لكن اقرب ما تكون هو الدماء. قالوا رزقت مرابيع النجوم ورايع النجوم يعني الامطار التي تأتي بها النجوم التي تنزل في - [00:49:40](#)

النجوم في فصل الربيع. المرابيع هكذا يقول العرب. المرابيع هي انواع الشمس. الانواع التي تنزل فيها الشمس في وقت الربيع هيك هم متخيلين متخيلين انه الشمس اه في كل فصل من فصول السنة تنزل في ماذا؟ في انواء معينة مش العرب - [00:50:00](#)

واصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ايضا هذه القضية مشهورة عند الجاهلين وكان بعضهم يعتقد في انواع اصلا كانوا يعتقدون ان الشمس في فصل الربيع لها انواع. تمام؟ هذه الانواع هي التي ما سماها اه المرابيع - [00:50:20](#)

فالمرابيع هي الانواع التي تنزل فيها النجوم والشمس من النجوم تنزل فيها النجوم في وقت ماذا؟ الربيع هذه الانواع اذا جاءت اذا نزلت فيها الشمس العرب يعرفون ان في العادة يأتي معها ماذا؟ مطر - [00:50:40](#)

معها امطار معينة هي التي تمطر نبات الربيع. فاذا قال هذه الارض هذه الدم رزقت مرابيع النجوم ايش يعني؟ يعني رزقت بامطار اتت بها الانواء التي تظهر او تكونوا في فصل الربيع رزقت بامطار رزقت بامطار ما مصدر هذه الامطار؟ مرابيع النجوم هيك بدك تفهم البيت وتحلل - [00:51:00](#)

ورزقت هذه الدم بامطار هذه الامطار ما مصدرها؟ من الذي انزلها؟ مرابيع نجوم ما معنى المرابيع؟ يعني الانواع التي تحل فيها

النجوم والشمس هكذا يقولون في فصل الربيع. هم لهم اعتقادات وتصورات معينة - [00:51:30](#)

كيف انت مثلا مش واحنا بنسمي مثلا شهر اثنين وثلاثة ايش بنسمي سعد الذباح ولا سعد الذباح بعديه ايش بتسموه الختايرة والحجات يعني هم عندهم تفاصيل في هاي هم بيعرفوا شهر اثنين وثلاث مطر كذا. شهر اربعة او خمسة مطر كذا. فهذا ايضا كما هو في عاداتنا واعرافنا في عاداتهم واعرافهم. اذا - [00:51:50](#)

تقول هذه الديار التي عفت وبقيت رسومها ودمنها رزقت مطرا ما مصدره؟ مرابيع لكن وما نص على كلمة مطر انا من وين في كلمة مطر ما هو اختصار الان قال رزقت مرابيع النجوم. فلما قال رزقت مرابيع النجوم انا فهمت يعني رزقت المطر. الذي - [00:52:10](#) به هذه المرابيع اللي هي الانواع التي تحل بها النجوم في فصل الربيع. تفضل. الحقيقة درستها كل هذه المعلقة على نسخة اخرى ليس على رواية الاصمعي لكن ما يوجد رواية اخرى. تمام؟ اذا اذا - [00:52:30](#)

مرابيع السحاب يعني السحاب الذي سيأتي في الانواع الذي تنزل فيه النجوم فيها يعني لابد ترجع المرابيع الى قضية الانواء وكان ان هذه الانواع تأتي بسحاب تأتي بسحاب يمطر امطارا على هذه المنطقة. فالمعنى سيصب في النهاية في نفس الاتجاه. سيصب في نفس الاتجاه. نعم - [00:52:50](#)

نعم. صح لذلك هم بفضلوها هذا المطر الربيع. صدقت. عادة العشب بطلع. لذلك اه زي ما تفضل اخونا لما اذا بقول لك المطرة الاخيرة افضل مطرة لانه العشب بعديها بطلع. تمام؟ بيجي بعدها الشمس فيخرج بذلك الربيع سريعا. فلذلك يفضلونها - [00:53:10](#) طيب رزقت مرابيع النجوم وعندكم في نسخكم مرابيع السحاب لكن كما قلنا المرابيع هي باختصار امطار يعني اذا اردت ان يعني تأخذ المعنى امطار تنزل في فصل الربيع. الان قضيتن هل المرابيع هي الانواع؟ هذا هو المشهور في كتب الشرح. اما هي الانواع التي - [00:53:30](#)

فيها النجوم. لكن انت كخلاصة يعني رزقت بامطار ربيعية. يعني نحصل المعنى هكذا. رزقت بامطار ربيعية. وصاحبها اي ونزل عليها واطقوا الرواعد. الودق ما هو؟ مش المركز اللي بتدرسيه انت يا شيخ. الودق هو هو - [00:53:50](#) مطر ما هي اصلا هذا وانما انما اخذتموه انتم من المطر. فالوطق هو المطر. لما يقول واطق الرواعي دايم شباب قضية الاضافات لازم تتقنوها. يقول لك واطقوا رواعد الرواعد ما هي؟ هي السحب المليئة بالرعد او المصحوبة بصوت الرعد. فيقول اه صاحبها اي اصابها وهطل عليها - [00:54:10](#)

ماذا؟ مطر السحب الرعدية. مطر السحب الرعدية وطق الرواعد. جودها وريهام وجودها يعني الغزير. ورهامها ما هو الخفيف اللطيف. فاقول لك كل انواع المطر نزلت عليها كيف يعبأ المشهد؟ يعني هو يقول لك رزقت بالامطار الربيعية. ورزقت بماذا واصابها امطار السحب الرعدية - [00:54:30](#)

وهذه الامطار وطق الرواعد لاحظوا البدل. كيف يكثر منه؟ وطق الرواعد جودها ورهامها. يعني واطق جودها بدل من الودق. هذا الودق ما هو؟ احيانا يكون مطرا غزيرا وحيانا يكون مطرا خفيفا. باختصار كل انواع المطر - [00:55:00](#)

على هذه المنطقة وبالتالي منطقة اشبعت بالمياه وسيتصور بعد ذلك ماذا؟ خروج النبات والحشيش والشجار بشكل كثيف وعنيف فلاحظ كيف المشهد كله مليء بالمطر. المشهد كله مليء بالمياه. صح؟ رزقت مرابيع النجوم وصاحبها وطق الرواعد - [00:55:20](#) ورهامها. كلها مطر بمطر بمطر بمطر. هذا سيناسب ما بعد ذلك. طبعا هنا البعض قال هذه جملة دعائية. انه يدعو ان تصيبها ولا زال هلا بجرعائك القطر ولكن الصواب هذا ليس جملة دعائية. لا هو لا يدعو على هذه الديار ان تصيبها الامطار. لانه هو لماذا قال بعضها جملة دعائية ان كثيرا - [00:55:40](#)

من الشعراء كان اذا خلت الديار المحبوبة قال اسأل الله ان تهل الامطار الطيبة على هذه الديار. كما قال الشاعر ولا زال منها بجرعائك على انها جملة دعائية. فقال هو يقول يا رب ترزق هذه الاراضي والدمم. يا رب ترزق امطار كثيفة ويخرج فيها. هل هو يدعو ام يخبر - [00:56:00](#)

حقيقة لا الذي يظهر لي انه يخبر. يخبر عن المرحلة الثانية التي مرت فيها هذه الديار. انه مرحلة انتهى الانيس ومرت سنوات. والان

اصبحت الامطار غزيرة وفيها مطر غزير وخرجت النباتات واصبح فيها غزلان وضبيان حياة جديدة نشأت فيها بعد الحياة السابقة.
فان تجعل جملة خبرية افضل من ان تجعل جملة دعائية - [00:56:20](#)

يأتي ما اتذوقه شخصيا فيما اتذوقه شخصيا من القصيدة. طيب لاحظوا لسه لم ينتهي من قضية اه المطار. حتى دائما الشاعر اذا اراد ان يبالغ في المعنى ابدع فيه. فيقول اذا رزقت مرابيع النجوم وصابها واتقوا الرواعي - [00:56:40](#)

ورهامها من كل سارية وغاد وعشية متجاوب الزامها. ما زال يكتف قضية الغيوم والامطار والعوامل الجوية كأن المنطقة تماما مشبعة بالمياه. فهذه الامطار من اين اتت؟ واطق الرواعد. صح الذي فيه رعد لكنه اراد ان يخبر انه هذه السحب الرعدية هذه السحب الرعدية التي تأتي بالامطار اتت في مختلف ساعات - [00:57:00](#)

فاتت من هذا قال من كل سارية السارية هي السحابة التي تأتي بالليل. السارية هي السحابة التي تأتي بالليل قال وغاد مجن الغادي هي السحابة التي تأتي بماذا؟ السحب التي تأتي في وقت الغدو والصباح وتدجن يعني تغطي الافق - [00:57:30](#)

يوم الدجن تذكروا يوم الدجن مين هو الذي كان يعبث في يوم الدجن؟ من من الشعراء مر معنا يبقى كانت تحت الخباء المعمد او الممدد قال من هو؟ طرف ابن العبد يوم الدجن هو اليوم الذي يكون فيه - [00:57:50](#)

قد غطى الشمس والسماء. مثل هذا اليوم. هذا هذا اليوم عند العرب يسمى يوم الدج. لان السحب غطت السما فلا ترى زرقتها. فالدنيا هيك تكون اشئ معتمة شوية. صحيح؟ هادا اسمه يوم الدجل. فيقول اذا هذه الامطار التي نزلت من وطق الرواعد نزلت من سحب سارية - [00:58:10](#)

هي التي تأتي في الليل وسحب اتت في وقت الغدو وآ اغلقت السماء تمام اغلقت السماء واطلمتها لذلك قال من كل سارية اي من كل سحابة سارية وغاد مجن يعني غاد السحب الغابية المظلمة مظلمة لانها - [00:58:30](#)

اجعل الجو مظلم لانها تغطي نور الشمس وتغطي زرقة السماء. فيصبح الجو مظلم. اذا وغاد اذا من كل سحب انها سارية ومن كل سحب غاد مجن قال وعشية يعني وسحابة عشية والعشية هي السحابة التي تأتي بعد يعني - [00:58:50](#)

العصر وما بعده لان العشي هو ما بعد الظهر الى قبيل المغرب. فاذا ايضا هناك سحب تأتي في وقت العشي وهو وقت ما بعد الظهر يعني من الساعة الثانية تقريبا الى الساعة يعني السادسة الى قبيل المغرب هذا يسمى وقت العشي. وسحاب جاء في وقت العشي. وهذه السحب ايش قال - [00:59:10](#)

طبعا يتكلم عن العشية قال وعشية متجاوب الزامها. الارزام هو في الاصل صوت النوق. ولكنه ايضا هنا اطلقه على صوت الرعد. سماه ارزاما. صوت الرعد سماه ماذا؟ ارزاما تشبيها له بصوت اه بغام النوق - [00:59:30](#)

وما معنى انه متجاوب الزام؟ وكأن السحاب الذي يأتي في العشي يكون مليء بالرعد. فالصحابا ترعد هنا وتجاوبها سحابة اخرى هناك. ثم ترعة سحابة هنا فتجاوبها سحابة اخرى في الجهة المقابلة. فهذا يعني لفظة جميلة واسلوب جميل في - [00:59:50](#)

انه الدنيا كلها رعد كل الاصوات. هذي بتحكي هونة بترعد بتركب. فكانها ترد بعضها على بعض. كأن السحاب يجيب بعضه بعضا بهذا الصوت كأن السحابة يجيب اذا قال متجاوب هذا يجيب هذا فهذا ارعد وتلك ارعدت. طبعا لما يكون السحاب مليء بالرعد -

[01:00:10](#)

هذا في العادة يدل على ماذا؟ كثرة المطر الذي سيأتي وهذا يدل على ان العشية والسارية والغاد المجن كله يتكلم فيه عن وتر الرواعد اللي في البيت السابق صح؟ انه قال واطق ماذا؟ واطق الرواعد لكن واتق الرواعد يعني وطق السحاب المليء بالرعد. هذا الصحابي المليء بالرعد هل ياتي في وقت - [01:00:30](#)

معين من اوقات اليوم لنا هو عبأ اليوم تماما. اجى في الليل واجى في وقت الغدو واطلم السماء حتى يعني حتى وقت الصباح الذي الاصل تكون الدنيا كلها منيرة جاء هذا السحاب بكثافة. ولذلك اصبح مجن. وجاء ايضا بعد في وقت العشي. واطلم - [01:00:50](#)

الصحابي الذي جاء في مقتل عن شئ كيف كان؟ متجاوب ارزاقها يعني كل منهم يصدر صوت رعد ويجيبه الاخر. فهي حالة جوية مليئة بالامطار كل هذا المطر الغزير هو الذي نزل على هذه الارض. فاماذا تتوقع ان يكون النتاج؟ فهمت؟ يعني بعد كل هذين -

هو يريدك ان تتصور ان هذه المنطقة مشبعة بالمياه. فبالتالي كيف تتصور هذا الموسم من الربيع؟ سيكون موسم الربيع قويا في هذا في هذه الحالة. طيب لاحظوا الان التتابع الزمني بتشعر فيه يعني ترتيب عقلائي عند اه لبيد الربيعه رضي الله عنه. قال تعالى -

عندكم مفاعلة لكن حقيقة وانا اعتبر فغالة بعيدة جدا عن السياق. وان كان هي رواية الاصمعي لكن انا اعتبر رواية فعلا فروع الابهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها. بقول لك فبعد ان نزل كل هذا المطر من كل - 01:01:50

هذه السحب بكل هذا الشدة والقوة واللفظ بكل انواعه. فبدأت ماذا؟ يخرج الابهوقان وهو ماذا؟ الجرجير البري الجرجير البري. هذا معنى فعلا فروع الابهوقان. يعني بدأ كأنه يقول العشب. بدأ العشب ينبت - 01:02:10

ويرتفع لذا قلت ففعلي اوضح من فعلي صح يعني احنا ما تكلمناش عن اشي عم بغلي الا اذا كان غلى من الغلو اذا كان غلى من الغلو فغلى يعني غلى في ارتفاعه ممكن. رواية صحيحة رواه الاصمعي. فاحتاج ان اولها ان تقول غلا من الغليان - 01:02:30

مناسبة يعني ان تقول غلت الفروع طلعت يعني لكن اذا قلنا غلا من الغلو وهو المبالغة ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن يعني غلا فروعنا يقال يعني ظهر بشكل فيه غلو وكثرة وكثافة. اقول هذا معنى ممكن ولطيف. لكن اذا قلنا فعلى فروع - 01:02:50

بتكون واضحة هكذا فش فيها اي ربكة. ارتفعت هذه اه النبات الجرجير البري ارتفعت فروع له لانه ارتوى. لما ارتوى من كل تلك السحب وبكل تلك الامطار فشيء طبيعي ان يعلو وان يكثر في هذه المنطقة. فعلى فروع الابهوقاني واطفلت - 01:03:10

بالجلهتين ضباؤها ونعامها. ايش يعني واطفلت؟ انجبت اصبحت الحمد لله المخلوقات الموجودة في في هذه المنطقة ايش هي المنطقة؟ في عندك الظباء وعندك ماذا؟ النعام. اطلت ظباؤها ونعامها. طبعاً عن الذباء والنعام لا تكون الا في مناطق ماذا؟ خالية من

الناس. فكأنه يريد ان يقول لك ان الظباء اطمانت الى هذه المنطقة - 01:03:30

وعرفت انه لا يسكنها احد. والنعام اطمان لهذه المنطقة. وعرف انه لا يسكنه. فاتوا اليها وسكنوا في ماذا؟ في الجلهتين. الجلهاتان جانبا الوادي جانبا الوادي وهذا قد يرجح ان الريان الذي مر معنا قبل قليل هو وادي وليس جبل - 01:04:00

قد يرجح انه يتكلم عن جانبا الوادي لكن ايش البعض بيقول لك ما هو ما في وادي الا بين جبل فيعني صعب انك تقول انه الريان هو مئة بالمئة وادي بناء على هذه الاشارة انه - 01:04:20

هو في الطبيعة لا يكون واديا الا اذا كان محاطا بماذا؟ بمجموعة من الجبال او الاماكن المرتفعة. المهم علماء اللغة قالوا الجبهتان هما جانب الوادي. الان هو يصور لك. تتخيل تتخيل نبات الجرجير البري والاعشاب قد نبتت بكثافة وعلت - 01:04:30

آآ الظباء تعيش في هذه المنطقة في جانبي الوادي هي والنعام واطفال يعني مش بس تعيش اطلت يعني كيف اقول لك يعني بدأت تخلف وتتجب يعني الامور حبابي صارت زي ما يقولوا يعني اخذت راحتها في الانجاب لانها تشعر بالطمأنينة. يعني هي لماذا اتخذت

هذا المكان موطننا وراحة وانيسا؟ هي اطمانت له - 01:04:50

فهذا طبعاً كله من غلو لبيد بن ربيعة في وصف خلو الديار. انت متخيلين المشهد من بدايته من عفت ديار الى هنا هو يؤكد تأكيدا من خلال هذه الصور الجميلة التي يأتي بها. كل الناس ذهبوا ما عاد احد. بقول لك يا اخي لدرجة - 01:05:10

ربا والنعام صارت تولد هون. تمام؟ مش انت تيجي على بيت مهجور؟ بتقول ايش؟ حتى تخبروا انه البيت من زمان واحد سكنه. يا اخي الصراصير فرخت فيه بس احنا - 01:05:30

الصراصير والعشرات لكن العرب الطف شوي الظباء والنعان وتقول ان الصراصير فرخت في ايش يعني؟ انه فش حدا يعني مع البيت من قديم ما حدا لكنها يعني كلام ربيد بن ربيعة اجمل لانه يصفه حيوانات محبوبة الى النفس. وليست حيوانات مكروهة. طيب -

ساقف اليوم عند هذا القبر ونكمل ان شاء الله في المجلس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:06:00